

هل الثروة الحيوانية دائمًا ضارة بالكوكب؟

لماذا يجب أن تميز المناقشات حول تغير المناخ والغذاء بين
أنظمة الثروة الحيوانية؟

أثارت تحديات المناخ التي تتطلب استجابة عاجلة دعوات جذرية و شاملة حول ما نأكله، بما في ذلك التحول إلى النظم الغذائية القائمة على المصادر النباتية. في المقابل تتجاهل المناقشات رفيعة المستوى القائمة على أدلة متفرقة الاختلافات بين الزراعة المكثفة وأنظمة الثروة الحيوانية الواسعة النطاق.

المشكلات مع الأدلة

أدت العيوب في التقييمات العالمية التي تستند على تقييمات بسيطة لدوره الحياة وفهم ضعيف للممارسات الرعوية إلى نقرات كبيرة في الأدلة المتعلقة بالثروة الحيوانية والمناخية، ومشاكل في الاستنتاجات المستخلصة منه.

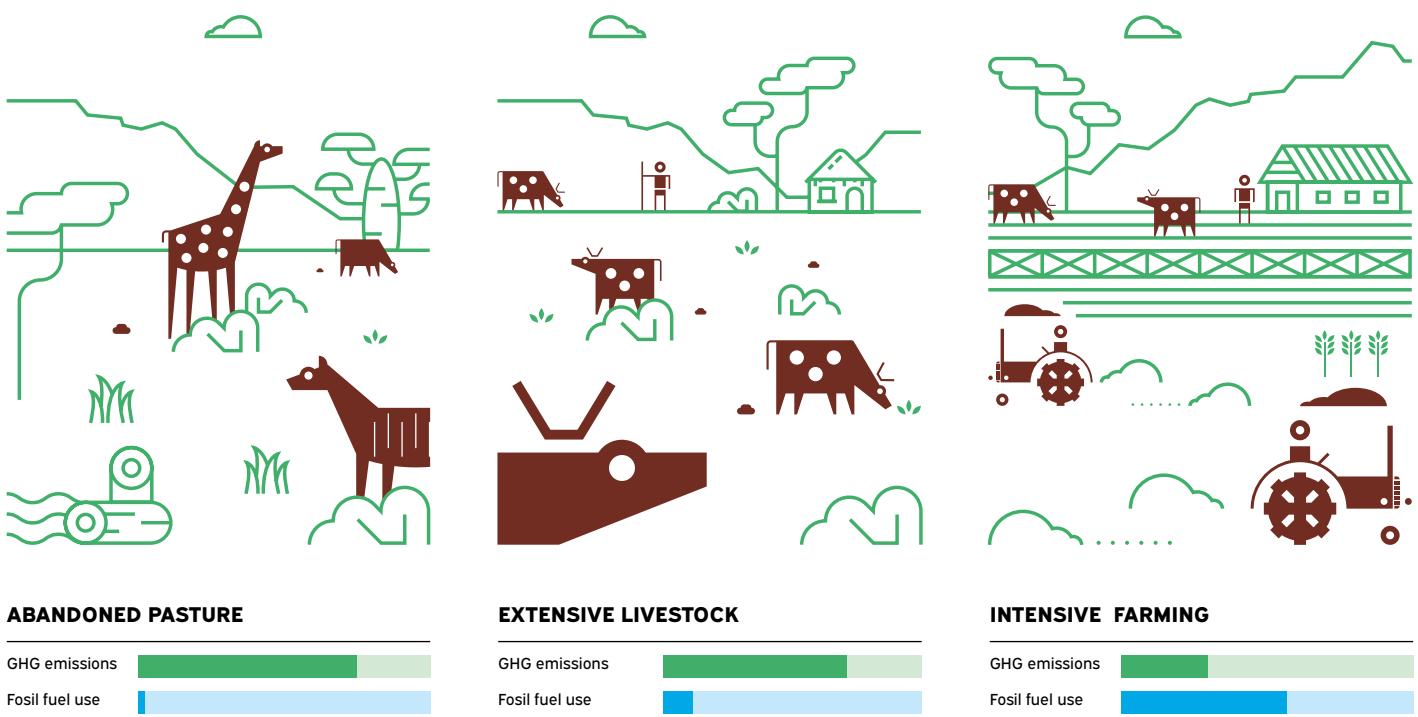
على سبيل المثال، تستخدم البيانات المأخوذة من الأنظمة الصناعية في البلدان ذات الدخل المرتفع لعمل افتراضات حول الحيوانات في مناطق أخرى والتي يختلف فيها نموذج الانبعاثات بشكل كبير، كما يتم أيضًا تقييم تأثير الانبعاثات الغازية المختلفة، ذات العمر الطويل والقصير في الغلاف الجوي، بطرق مثيرة للجدل.

وعند التفكير في الأساسيات والبدائل، غالباً ما تفترض التقديرات أنه بمجرد التخلص من الثروة الحيوانية، فإن استبدالها سيكون نظاماً بيئياً "برياً" مع انبعاثات محدودة من الغازات. ولكن على العكس من ذلك، في الواقع قد تسبب بعض هذه البدائل في ظهور المزيد من المشكلات الاجتماعية والبيئية من خلال عمليات الحماية هذه.

هناك مطالب مشروعة لوقف إزالة الغابات من أجل الملاوي في مناطق مثل الأمازون ولتقليل الانبعاثات من الزراعة الصناعية المكثفة. ولكن وبشكلٍ نسبي عند الحديث حول تغير المناخ ومستقبل الغذاء يتم الجمع بين الإنتاج الحيواني الواسع النطاق ذو التأثير المناخي منخفض التأثير نسبياً والإنتاج الصناعي.

إن إعتماد مقتراحات لتقليل الإنتاج الحيواني والتخلص من اللحوم والألبان على الصعيد العالمي في النظام الغذائي يمكن أن يلحق ضرراً كبيراً بسبل العيش والأراضي وفرص الحياة للأفقراء والضعفاء. في الواقع يمكن للحيوانات التي تنتج الغذاء في بيئات متقلبة وغير متوقعة أن تلعب دوراً مهماً في مكافحة تغير المناخ.

Comparing GHG emissions and fossil fuel use between extensive livestock production, abandoning livestock and industrial agriculture
Source: Manzano and White 2019



حشد الرعاة

أنظمة الثروة الحيوانية المختلفة وسبل العيش (صندوق مجموعه صور من مناطق مختلفة ؟)

يقوم ملايين الأشخاص حول العالم بتربية الثروة الحيوانية ضمن نظام واسع النطاق، للثروة الحيوانية وظائف متعددة بحيث تقوم بالإستفادة من الأرضيات التي لا يمكن استخدامها لإنتاج الغذاء.

تشكل المرعاعي أكثر من نصف مساحة اليابسة في العالم. وتعتبر النظم الرعوية ذات أهمية خاصة في هذه المناطق وهي موجودة في كل بلد تقريباً في العالم، من المناطق القاحلة في إفريقيا جنوب الصحراء حتى الدائرة القطبية الشمالية.

تعتمد حياة الناس في هذه المناطق على الإنتاج الحيواني في بيئات شديدة التذبذب حيث لا يملكون أية بديل آخر. ومع ذلك، فإن النظم المنتشرة الواسعة النطاق، بما في ذلك الرعي، يتم تجاهلها باستمرار في المناقشات العالمية حول تحدي المناخ ومتغيرات الأذاء.

الثروة الحيوانية والكريون وتغير المناخ

هناك حاجة ملحة لمنظور أوسع قائم على النظم حول تأثيرات تربية الماشية على المناخ وعلى البيئة بشكل عام، يجب أن يميز هذا المنظور بين أنظمة الإنتاج المختلفة ويفيد فقط على المنتجات. إذا لم يحدث ذلك، فسيكون هناك خطر تفشي تدابير غير مناسبة ونادرة في تبني سياسات مشوهة.

إن التركيز على أنظمة الشروء الحيوانية القائمة على نظم إنتاج واسعة النطاق يفتح العديد من الفرص للإنسان وكوكب الأرض. على الرغم من أن جميع الحيوانات تتبع منها الغازات، إلا أن بعض الممارسات في نظم الإنتاج واسعة النطاق يمكن أن تساعد في عزل الكربون. يمكن أن تقدم هذه الأنظمة أيضاً مجموعة من الفوائد للتنوع البيولوجي والأراضي، فضلاً عن سبل العيش والقيم الثقافية.

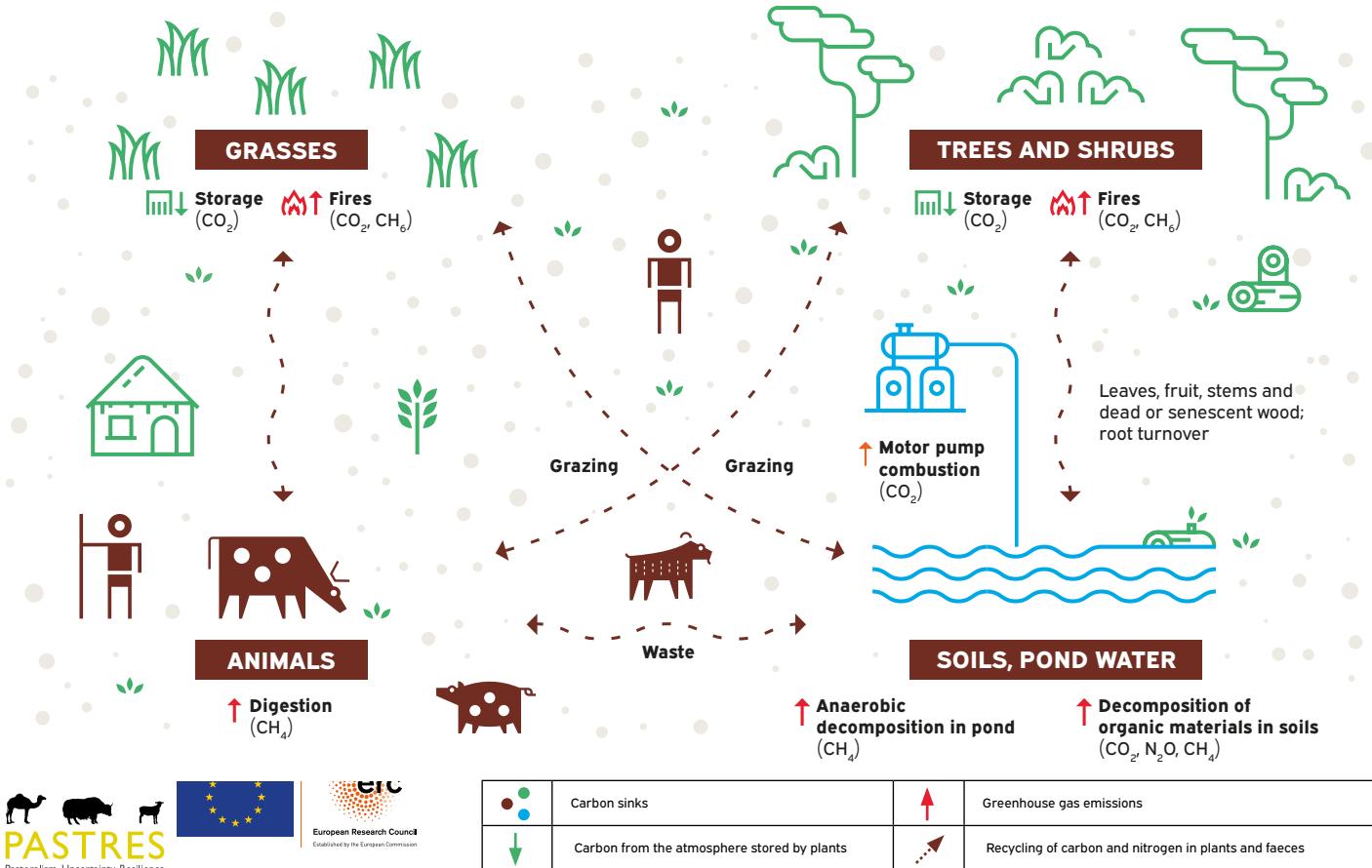
كيف يمكن أن تتغير النظم الغذائية (الحميات) ؟

تبني معظم النظم الغذائية الصاربة بالمناخ في الغالب من قبل "النخبة الاستهلاكية" المكونة في الغالب من الأثرياء في البلدان الغنية. تعدد اللحوم والألبان، التي يتم إنتاجها بشكل مكثف في النظم الصناعية، من أكثر العوامل المساهمة في ابعاثات الغازات، لا، حانب أشكال التلثث الأخرى.

في المقابل تعتبر الأطعمة ذات الأصل الحيواني مهمة من الناحية الغذائية لخداه في الفئات السكانية الضعيفة، خاصةً خلال الأشهر الأولى من حياتهم، حيث تقلل من تأثير النمو وضعفه وتساعد في تحسين الصحة الإدراكية وذلك بفضل البروتين الكثيف وعناصر غذائية معينة.

A simplified systems diagram of GHG emissions and carbon storage in a pastoral ecosystem in Senegal

Source: Assouma et al. 2019



للمزيد من المعلومات

تم إنشاء نموذج المعلومات هذا بواسطة برنامج أبحاث PASTRES وعدد من شركاته Rethinking the protein“ Are livestock always bad for the planet?” يمكن الوصول إلى تقرير الإيجاز ومعلومات التمويل transition and climate change debate pastres.org/livestock-report وقائمة الشركات مع جميع المراجع خلال .

ة التمويل: هذا الملخص هو جزء من برنامج PASTRES (الرعاية، عدم اليقين، المرونة: دروس عالمية من الوؤامش) المملوک من قبل مجلس البحوث الأوروبي (European Research Council - ERC). الموقع الإلكتروني: pastres.org

” (نمایه انتشاراتی) Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0 [عنوان: PASTRES و ERC])